

مجلس المحافظين المؤتمر العام

GOV/2008/40-GC(52)/14

Date: 5 September 2008

General Distribution

Arabic

Original: English

نسخة مخصصة للاستخدام الرسمي

البند ٩ (ج) من جدول الأعمال المؤقت للمجلس
الوثيقة (GOV/2008/33)
البند ١٩ من جدول الأعمال المؤقت للمؤتمر
الوثيقة (GC(52)/1)

تطبيق الضمانات في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

تقرير من المدير العام

ألف - مقدمة

١- ذكر المدير العام في تقريره (GC(51)/19) إلى الدورة العادية الحادية والخمسين للمؤتمر العام في ١٧ آب/أغسطس ٢٠٠٧، في جملة أمور، "أن الوكالة تحققت من حالة إغلاق مرفق يونبيون النووي، وتواصل تنفيذ الترتيب المخصص لغرض الرصد والتحقق بالتعاون مع جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية".

٢- وبعد النظر في تقرير المدير العام، اعتمد المؤتمر العام القرار GC(51)/RES/16 في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، وقال فيه، ضمن أمور أخرى، إنه يرحب بالاتفاق السداسي المؤرخ ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٧ بشأن الإجراءات الأولية لتنفيذ البيان المشترك^١ واستهلال الإجراءات بموجب الاتفاق المذكور، بما في ذلك إغلاق مرفق يونبيون النووي ووضع الأختام عليه، ويؤيد أنشطة الرصد والتحقق التي تضطلع بها الوكالة فيما يخص إغلاق مرفق يونبيون ووضع الأختام عليه تبعاً لأحكام الاتفاق السداسي المؤرخ ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٧، ويعرب عن القلق الشديد بشأن اختبار الانفجار النووي الذي أعلنت عنه جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

١ الإجراءات الأولية لتنفيذ البيان المشترك" الصادرة ضمن الوثيقة GOV/INF/2007/6 (٢ آذار/مارس ٢٠٠٧). وقد نص "البيان المشترك بشأن القضية النووية لشبه الجزيرة الكورية"، الصادر ضمن الوثيقة GOV/INF/2007/14، المؤرخة ٢ تموز/يوليه ٢٠٠٧، في جملة أمور، على أن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تعهدت بالتخلي عن جميع الأسلحة النووية والبرامج النووية القائمة والعودة، دون إبطاء، إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وإلى ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

بتاريخ ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، ويسلم بأهمية تنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ١٧١٨، مع الترحيب في الوقت نفسه بالتقدم الذي أحرزته المحادثات السادسة مؤخرًا، ويتوقع من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أن تتخذ تدابير إضافية، بما فيها تقديم إعلان كامل عن جميع البرامج النووية وإبطال مفعول جميع المرافق النووية القائمة، ويشجع جميع الأطراف المعنية على تنفيذ الالتزامات المناظرة وفقًا لمبدأ "إجراء مقابل إجراء"، ويشجع جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على العمل للإسراع بتنفيذ البيان المشترك الصادر في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، وبالأخص التنفيذ التام لالتزامها بالتخلي عن كافة الأسلحة النووية والبرامج النووية القائمة، كخطوة نحو بلوغ هدف إخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية بشكل يمكن التحقق منه، ويؤكد رغبته في حسم القضية النووية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بطريقة سلمية من خلال الحوار بما يؤدي إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في شبه الجزيرة الكورية، بهدف الحفاظ على السلم والأمن في المنطقة، ويناشد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أن تمتثل تمامًا لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وأن تتعاون فوراً مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية على تنفيذ ضمانات الوكالة الشاملة بشكل كامل وفعال، وعلى حسم أية قضية معلقة ربما تكون قد نشأت عن غياب الضمانات لمدة طويلة، ويؤيد بشدة الإجراءات المتخذة من جانب مجلس المحافظين، ويشيد بالجهود غير المتحيزة التي يبذلها المدير العام والأمانة لتطبيق الضمانات الشاملة في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، ويؤيد الدور الجوهري الذي تضطلع به الوكالة في مجال التحقق. وقد قرر المؤتمر العام أن يواصل متابعته لهذا الموضوع، وأن يدرج هذا البند في جدول أعمال دورته العادية الثانية والخمسين (٢٠٠٨).

٣- ويشمل التقرير الحالي المقدم إلى مجلس المحافظين والمؤتمر العام التطورات المستجدة منذ الدورة العادية الحادية والخمسين للمؤتمر العام فيما يتعلق بتطبيق الضمانات في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وتنفيذ الترتيب المخصص لغرض الرصد والتحقق من إغلاق مرفق يونيبون النووي ووضع الأختام عليه.^٢

باء - تطبيق الضمانات في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

٤- أفاد تقرير المدير العام المقدم إلى الدورة الحادية والخمسين للمؤتمر العام^٣ بأنه قد وصل إلى يونيبون في ١٤ تموز/يوليه ٢٠٠٧ فريق تابع للوكالة بغية تنفيذ الترتيب المخصص لغرض الرصد والتحقق. وفي ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠٧ ذكرت الوكالة، عقب التحقق الأولي، أن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية قد أغلقت المنشآت التالية في مرفق يونيبون النووي: مصنع إنتاج الوقود النووي، والمختبر الكيميائي الإشعاعي (مصنع إعادة المعالجة)؛ ومحطة القوى النووية التجريبية بقدرة ٥ ميغاواط كهربائي؛ ومحطة القوى النووية بقدرة ٥٠ ميغاواط كهربائي، وتقع جميعها في يونيبون؛ وكذلك محطة القوى النووية في "تايتشون" بقدرة ٢٠٠ ميغاواط كهربائي.

٢ جاء في تقرير المدير العام إلى الدورة الحادية والخمسين للمؤتمر العام GC(51)19 بتاريخ ١٧ آب/أغسطس ٢٠٠٧ أن المدير العام أفاد مجلس المحافظين في ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٧ عن الترتيب المخصص لغرض الرصد والتحقق المتفق عليه بين الوكالة وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والمتصور في الإجراءات الأولية المتفق عليها في المحادثات السادسة، وأن مجلس المحافظين أذن للمدير العام في ٩ تموز/يوليه ٢٠٠٧ بتنفيذ الترتيب المخصص، رهناً بتوافر أموال لذلك.

٣ (الوثيقة GC(51)19).

٥- ومنذ ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠٧، تواصل الوكالة عملية الرصد والتحقق من حالة إغلاق المنشآت المذكورة أعلاه. وصدر عن المحادثات السادسة بيان مشترك في ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، حيث اتفقت الأطراف على جملة أمور منها أن تقوم جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بإبطال مفعول جميع مرافقها النووية القائمة رهناً بالتخلي، بموجب البيان المشترك الصادر في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ واتفاق ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٧، عن الأسلحة النووية والبرامج النووية القائمة. وأمكن للوكالة أن تراقب وتوثق الأنشطة المتصلة بإبطال مفعول المنشآت في إطار أنشطتها المخصصة لغرض الرصد والتحقق. ويرد في الفقرات التالية تلخيص للحالة الراهنة للمنشآت.

٦- **مصنع إنتاج الوقود النووي:** واصلت الوكالة رصد حالة إغلاق المصنع. وشملت أنشطة إبطال المفعول، التي راقبتها الوكالة، إزاحة المعدات الأساسية وتخزينها وشطف المواد النووية ومواصلة معالجة المواد النووية التي كانت تحت المعالجة. وواصلت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية توفير الإمكانية للوكالة لرصد هذه المواد النووية أثناء أنشطة إبطال المفعول. وقامت الوكالة بتوثيق التغييرات اللاحقة في تصميم المصنع عن طريق المراقبة البصرية والتسجيلات المصورة.

٧- **مختبر الكيمياء الإشعاعية:** شملت أنشطة إبطال المفعول، التي راقبتها الوكالة، في جملة أمور، إزاحة بعض المعدات الأساسية وتخزينها. وقامت الوكالة بتوثيق التغييرات اللاحقة في تصميم المصنع عن طريق المراقبة البصرية والتسجيلات المصورة.

٨- **محطة القوى النووية التجريبية بقدره ٥ ميغاواط كهربائي:** قامت الوكالة بتوثيق الأنشطة المستمرة لتفريغ قلوب المفاعلات. وحتى آب/أغسطس ٢٠٠٨، كان قد تم تفريغ ما يزيد عن نصف قضبان الوقود المستهلك من قلوب المفاعلات وقامت الوكالة بقياسها ونقلها إلى حوض الوقود المستهلك المجاور. وقضبان الوقود هذه، وكذلك ما تبقى من القضبان في قلوب المفاعلات، هي تحت مراقبة الوكالة حالياً. وقامت الوكالة بتوثيق ما أدخلته جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية من تغييرات في تصميم المرفق، بما في ذلك هدم أبراج التبريد في تموز/يوليه ٢٠٠٨، واستخدمت الوكالة لذلك المراقبة البصرية والتسجيلات المصورة.

٩- وفي ١٨ آب/أغسطس ٢٠٠٨، أخطرت الوكالة في موقع يونبيون بأن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية قررت أن تعلق أنشطة إبطال المفعول في المفاعل البالغة قدرته ٥ ميغاواط كهربائي. وعند إعداد هذا التقرير، واصلت الوكالة أداء أنشطتها الخاصة بالرصد في هذا المرفق بشروط الترتيب المخصص لغرض الرصد والتحقق.

١٠- **محطة القوى النووية بقدره ٥٠ ميغاواط كهربائي:** لم تكن هناك أعمال بناء في هذه المنشأة منذ عام ٢٠٠٢. وقامت الوكالة بتسجيلات مصورة وأكدت حالة المرفق عن طريق زيارات دورية.

١١- **محطة القوى النووية بقدره ٢٠٠ ميغاواط كهربائي:** لم تكن هناك أعمال بناء في هذه المنشأة منذ عام ٢٠٠٢. وقامت الوكالة بتسجيلات مصورة وأكدت حالة المرفق عن طريق زيارات دورية.

١٢- وأشار المدير العام، في كلمته الاستهلالية في مجلس المحافظين في ٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، إلى جملة أمور منها أن الوكالة لم يُطلب منها في المحادثات السادسة أن تشارك في عملية إبطال مفعول مرفق يونبيون.

١٣- وذكر المدير العام في كلمته في اجتماع المجلس في ١٨ تموز/يوليه ٢٠٠٣، وفي اجتماع المجلس في ٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، ضمن أمور أخرى، أن مسؤوليات الوكالة الرقابية إزاء جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تظل غير محققة إلى أن يتم توضيح وضعها القانوني إزاء معاهدة عدم الانتشار. وذكر المدير العام أنه في حالة اعتبار أن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ما زالت طرفاً في معاهدة عدم الانتشار، فإن اتفاق الضمانات الشاملة المعقود معها بمقتضى المعاهدة يظل نافذاً وينبغي أن تعلن عن جميع موادها النووية ومرافقها النووية للوكالة، كما ينبغي للوكالة أن تستأنف تحققها من صحة واكتمال إعلانات جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. ولكنه أضاف أنه في حالة اعتبار أن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لم تعد طرفاً في معاهدة عدم الانتشار، فإن الوضع سوف يستلزم تنفيذ اتفاق ضمانات الوكالة من النوع الوارد في الوثيقة INFCIRC/66، المعقود مع جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية (INFCIRC/252)، المنطبق على مفاعل البحوث IRT الموجود في موقع يونبيون^٤ وعلى المواد النووية المرتبطة به. وأضاف أن من المهم أن تتلقى الوكالة توجيهاً في أقرب فرصة.

١٤- وقد تم عقد أو توفير مساهمات خارج الميزانية لتمويل ترتيب الوكالة الراهن المخصص لغرض الرصد والتحقق حتى منتصف عام ٢٠٠٩، وذلك من الاتحاد الأوروبي واليابان والولايات المتحدة.

جيم - الخلاصة

١٥- تواصل الوكالة التحقق من حالة إغلاق مرفقي يونبيون وتايتشون النوويين، كما تواصل تنفيذ الترتيب المخصص لغرض الرصد والتحقق بالتعاون مع جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. وعلى الرغم من أن الوكالة لا تشارك في أنشطة إبطال مفعول المرافق، فإنها استطاعت مراقبة وتوثيق تلك الأنشطة، التي بدأت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ في إطار الأنشطة المخصصة لغرض الرصد والتحقق.

١٦- وسيواصل المدير العام الإبادة عن التطورات على نحو مناسب.